

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ .

وقال في حديث أبي الأسود أنه قال : عليكم فلاناً فإِنَّهُ أَهْيَسَ أَلْيَسَ الدُّؤَلِيِّ .

قال الزياتي عن الأصمعي عن عيسى بن عمر . قال الأصمعي : الأَهِيسَ الذي يدور ويَهْوِسُ . والأَليْسَ : الذي لا يبرح . يقال : اِبْلَ لَيْسَ عَلَى الْحَوْضِ . و أراد أنه يدور في مكان واحد ويدور في طَلَبِ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ وَيَقْعُدُ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ . وَأَصْلُ أَهِيسَ الْوَاقِلُ أَفَّ أَنْ يَزَى بِهِ أَلْيَسَ .

والمَلُوسُ : الذي لا يظهر له شيء إِلَّا أَخَذَهُ وَهُوَ مِنْ لَحَسْتُ الشَّيْءِ .
وقوله : اِنَّ سئلَ اَرَزَ اَي : اَنْقَبَضَ . يقال : فلان يَأْزُرُ اُرُوزاً ومنه قول
النَّجَّيِّ E : " اِنَّ الْاِسْلَامَ لِيَأْزُرَ بِالْمَدِينَةِ كَمَا تَأْزُرُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا " اَي : يَنْضَمُّ وَتَنْقَبِضُ .

وقوله : اِنَّ دُعِيَ اَنْتَهَزَ اَي اِفْتَرَضَ ذَلِكَ . وَهِيَ الْفُرْصَةُ وَالنَّهْزَةُ